

350 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول حافظ حكمي رحمة الله تعالى ذكر المنقول عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - 00:00:01

قال ابو بكر رضي الله عنه وقرأ للذين احسنوا الحسنة وزيادة فقالوا ما الزيادة يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وقال علي رضي الله عنه - 00:00:22

من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى وجه الله تبارك وتعالى في جنته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:42

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:55

اما بعد لما انهى المصنف رحمة الله تعالى سوق الاحاديث في اثبات رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى يوم القيمة شرع في ذكر الآثار والنقل عن ائمة السلف رحمهم الله تعالى - 00:01:17

الصحابة هو من اتبعهم باحسان وبدأ في الصحابة بصديق الامة وخيرها وافظلها ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه في تفسير الزيادة بانها النظر الى الله سبحانه وتعالى وهذا ورد في الحديث حديث صهيب ورد فيه اثار - 00:01:43

ونقول كثيرة جدا عن ائمة السلف من الصحابة والتبعين ان الزيادة في قوله للذين احسنوا الحسنة وزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى الكريم واورد عن علي رضي الله عنه - 00:02:10

انه قال من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى وجه الله تبارك وتعالى في جنته ولا ريب في هذا ان الله سبحانه وتعالى يتم على عبده النعمة بالفوز بدخول الجنة والنجاة من النار - 00:02:33

قد جاء في اه الترمذى من حديث معاذ وجود اسناده بعض العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام وما تمام النعمة - 00:03:01

قال دعوة دعوت بها ارجو الخير فقال النبي عليه الصلاة والسلام تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار تمام النعمة دخول الجنة والنجاة من النار فمن اه فمن اه اكرمه الله سبحانه وتعالى - 00:03:28

ذلك فقد اتم الله سبحانه وتعالى اه له النعمة وهم تماما مرتبطة احدهما بالآخر تمام في الدنيا وتمام في الآخرة قال الله تعالى اليوم اكملت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:03:54

فاتم على العبادة النعمة باكمال الدين وكلما عظم حظ العبد من هذا التمام تمام الدين تمسكا ومحافظة ورعاية كان حظه من تمام النعمة بدخول الجنة والنجاة من النار والفوز بالنظر الى الله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة. نعم - 00:04:22

قال رحمة الله تعالى وقال حذيفة رضي الله عنه الزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم والله ما منكم من انسان الا ان ربه سيخلو به يوم القيمة كما يخلو احدكم بالقمر - 00:04:51

ليلة البدر قال فيقول ما غرك بي يا ابن ادم ثلاث مرات ماذا اجبت المرسلين ثلاث مرات؟ ماذا عملت فيما علمت وقال رضي الله عنه

الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل. ما غرك بي - 00:05:10

هذا السؤال عن المعبود مثل ما جاء في الآية ماذا كنتم تعبدون وماذا اجبت المرسلين؟ هذا السؤال عن الاتباع وهم سؤالان يسأل عنهم الخلائق يوم القيمة ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا اجبتم المرسلين - 00:05:30

سؤالا عن المعبود اخلاصا للدين له وسؤالا عن المرسل باتباعه وسلوكه نهجه وهما الاصلان اللذان يقوم عليهما الدين ولا قيام للدين الا عليهما ومعنى الشهادتين لا اله الا الله محمد رسول الله. نعم - 00:05:59

قال رحمه الله تعالى وقيل لابن عباس رضي الله عنهم كل من دخل الجنة يرى ربه عز وجل؟ قال نعم. نعم كي يتفاوتون في حظهم ونصيبهم من هذه الرؤية كتفاوتهم في - 00:06:25

نعميم الجنة ولكل درجات مما عملوا. نعم قال رحمه الله تعالى وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يحشر الناس يوم القيمة في صعيد واحد فينادى اين المتقون فيقومون في كنف واحد من الرحمن تعالى لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قال ابو عفيف وهو الرواوى عنه من - 00:06:43

المتقون قال قوم اتقوا قوم اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا لله في العبادة فيؤمنون الى الجنة فيمرون الى الجنة اتقوا الشرك هذه اعظم التقوى واساسها الذي عليه تبني ابقاء الشرك - 00:07:09

بالبعد منه والخلاص من الواقع فيه وهذه اعظم اعظم التقوى و والشرك اعظم ما يتلقى ان يجتنب والله عز وجل امر عباده باجتناب الذنوب والمعاصي واعظمها الشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:07:33

اعظمها الشرك فالتقى اتقاء ما حرم الله بالبعد عنه ومجانته واعظم ما حرم الله سبحانه وتعالى على العباد هو الشرك بالله عز وجل نعم قال رحمه الله تعالى وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول لن تروا ربكم حتى تذوقوا الموت. هذا بمعنى الحديث المرفوع - 00:08:00

الى النبي عليه اعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا وقد تقدم اه قريبا نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابن عمر رضي الله عنهم ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى ملكه الفي عام - 00:08:28

يرى اقصاه كما يرى ادنى وان افضليهم منزلة لمن ينظر الى وجه الله جل جلاله في كل يوم مرتين وكان فضالته هذا يروى مرفوعا وموقوفا وقد تقدم في المرفوعات الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:49

لكن في اسناده كما تقدم ثور ابن ابي فاختة وهو ضعيف نعم قال رحمه الله تعالى وكان فضالة ابن عبيد رضي الله عنه يقول اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد - 00:09:10

الموت ولذة النظر الى وجهك وقد تقدم هذا الدعاء عنه وتقدم مرفوعا من حديث زيد ابن ثابت وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم نعم قوله وقد تقدم هذا الدعاء اي في المرفوعات - 00:09:27

الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن فيما يظهر ليس ذاك الموطن الاول محل لايزاد هذا الاثر وانما محله هنا الموقوفات على الصحابة رضي الله عنهم والدعوة التي تضمنها هذا الاثر عن فضالة - 00:09:43

جاءت في حديث عمار ابن ياسر المتقدم في المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو موسى رضي الله عنه في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال الجنة والزيادة هي - 00:10:04

النظر الى وجه الله عز وجل وكان رضي الله عنه يحدث الناس فشخصوا بابصارهم فقال ما صرف ابصاركم عنى؟ قالوا الهلال قال فكيف بكم اذارأيتم وجه الله تعالى جهراء. هذا هذه لفته جميلة جدا في التعليم - 00:10:24

وهي من اقتناص الفرص في التعليم والبيان يعني كان يحدثهم فانصرفوا عنه ينظرون الى الهلال شدهم جماله وحسناته فاخذوا يرمونه بابصارهم ينظرون اليه فوجدها فرصة يبين لهم هذا البيان الجميل - 00:10:43

قال ما صرف ابصاركم عنى؟ ما صرف ابصاركم عنى قالوا الهلال قال فكيف بكم اذارأيتم وجه الله؟ عند كان هذا الجمال للهلال شدكم بهذا على هذا النحو شدكم النظر اليه - 00:11:09

فكيف بكم اذا نظرتم الى الله سبحانه وتعالى وهذا من لطيف البيان في الفرصة مثل هذه مما مر عليه هذا الباب اه سمعت من: اه الشیخ محمد ابن عثیمین: رحمة الله عليه - 00:11:30

يقول كما لا نقرأ على الشيخ آآ ابن سعدي رحمة الله عليه في ساحة المسجد في فنائه يقول فمر الطيور في السماء فاخذت انظر اليها واتبعها بصرى فانتبه للشيخ رحمة الله وقال لي يا محمد - 00:11:51

صيد العلم خير من صيد الطير يعني خلق معنا في الدرس صيد العلم خير من صيد الطير. نعم قال رحمة الله تعالى وقال انس بن مالك رضي الله عنه في قوله عز وجل ولدينا مزيد - 16:12:00

يظهر لهم الرب تبارك وتعالى يوم القيمة وعن جابر رضي الله عنه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واديم عليهم بالكرامة جائتهم خيول من ياقوت احمر. لا قولوا ولا تروث لها اجنحة فيقعدون عليها ثم يأتون الجبار جل وعلا. فإذا تجلى لهم خروا له سجدا - 36:12:00
يا اهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فقد رضيت عنكم رضاه لا سخط بعده نعم ذكر اقوال التابعين رحمهم الله تعالى في ذلك قال سعيد بن المسبب و الحسن: عبد الله حم: ب: اب: لـ: لـ: و عبد الرحمن: ب: صامت و عكمة - 01:13:00

اجاحد وقتابدة والسدی وکعب رحهم الله تعالى الزيادة النظر الى وجہ الله عز وجل وكتب عمر بن عبد العزیز رحمة الله تعالى الى بعض عمالة اما بعد المراد بها الاماء المراد بالعماء . الاماء - 23:13:00

وهذا الاصطلاح موجود الان في المغرب قال للامير العامل كذا وعامل كذا اي الامير اي نعم قال رحمة الله تعالى وكتب عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى الى بعض عماله اما بعد فاني اوصيك بتنقى الله عز وجل - 00:13:47

ولزوم طاعته والتمسك بامرہ والمعاهدة على ما حملک الله من دینه. واستحفظک من کتابه. فان بتقوى الله عز وجل ولزوم طاعته نجا
اولیاؤه من سخطه. وبها وافقوا انبیائے وبها مضرت وجوھهم ونظروا إلی - 00:14:10

وهي عصمة في الدنيا من الفتن ومن كرب يوم القيمة هذه وصية عظيمة جداً من أهـل الخليفة عمر رضي الله عنه لعماله أي امرائه في المناطة بالتحمـل تقوى الله سبحانه وتعالـى ولزوم طاعته والتـمسك بامرـه - 00:14:30

ثم ذكر الثواب المترتب على ذلك وهو ان يفوز بالنظر نظرة الوجه والنظر الى الخالق وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وهي عصمة في الدنيا من الفتى ومن كرب يوم القيمة - 00:14:54

هذه وصية عظيمة جداً لعمر رضي الله عنه نعم قال رحمة الله تعالى وقال الحسن رحمة الله تعالى لو علم العابدون في الدين انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت - 00:15:20

انفسهم في الدنيا قال الحسن رحمة الله تعالى لو علم العابدون في الدين انهم لا يرون ربهم في الآخرة لذابت انفسهم في الدنيا هذا
هذا عن الحسن رضي الله عنه فيه ان - 00:15:36

العبد قد قام في قلوبهم شوق عظيم جداً للرؤيا رؤية الله شوقاً إلى لقائه والفوز برؤيته ويعدون هذا من أعظم النعيم الذي يأملونه
ويت昑ظرون في الدار الآخرة ويجاهدون أنفسهم في الدنيا على حسن العمل - 00:15:56

للفوز بهذه الكرامة العظيمة الا وهي النظر الى الله سبحانه وتعالى قال ابن تيمية رحمه الله وما من مؤمن الا وهو اذا ذكر له رؤية الله اشتاق الى ذلك شوقا لا يكاد يشتبه الى اي شيء - 00:16:22

اشتاق الى ذلك شوقا لا يكاد يشتاقه الى اي شيء وهذا ايضا من فوائد ان وقوف المرء على الاحاديث في اثبات الرؤية تزيد من هذا الشوق وكلما زاد هذا الشوق في قلب - 00:16:50

العبد زادت الامور التي تحقق له هذا الامر اعني الاعمال الصالحة والمجاهدة للنفس على طاعة الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى وقال الاعمش وسعيد بن جبير رحمهما الله تعالى ان اشرف اهل الجنة لمن ينظر الى الله تبارك وتعالى - 00:10:10

انها غدوة وعشية. عموم الادلة تدل على التفاوت في هذا النعيم كما هو الشأن في عموم نعيم الجنة وان اهل الجنة في نعيمها ليسوا على درجة واحدة بل كما قال الله -00:17:34

قل لن درجات مما عملوا قال رحمة الله تعالى وقال كعب رحمة الله تعالى ما نظر الله عز وجل الى الجنة قط الا قال طيبى لاهل

فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها اهلها. وما من يوم كان لهم عيда في الدنيا الا ويخرجون في مقداره في رياض الجنة -

00:17:51

رز لهم رب تبارك وتعالى فينظرون اليه وتسفي عليهم الريح المسك ولا يسألون رب تبارك وتعالى شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا من الحسن والجمال سبعين ضعفا. ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازددا مثل ذلك - 00:18:16

فقال هشام ابن حسان رحمة الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى يتجلى لاهل الجنة فإذا رأه اهل الجنة نسوا نعيم الجنة وقال طاووس اصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يجحدوا حتى يجحدوا الرؤية ويخالفوا - 00:18:38

واهل السنة هذا تحذير من طاووس بن كيسان رحمة الله من اصحاب المقاييس والمراد اصحاب المقاييس من يحكمون عقولهم في الاعتقاد ويعولون عليها ويبنون عقيدتهم على الاراء المضحة والعقل الصرف - 00:18:59

وتحكيم ان العقول وجعلها قاضية على الكتاب والسنة ومن ذلك هما المقاييس العقلية التي يرتبون عليها اثبات ما يثبتون او نفي ما ينفون ومن ذلك ما يتعلق بالرب سبحانه وتعالى ولهذا كان من تحذيرات السلف - 00:19:25

في هذا الباب قالوا لا يقاس بخلقه جل وعلا وكثير من الفساد عند المتكلمين بسبب الباطلة الفاسدة التي جنت عليها في اه عقائدهم ومذاهبهم ولهذا فان اصحاب المقاييس يجحدون صفات الله ويجددون الرؤية المؤمنين - 00:19:55

ربهم سبحانه وتعالى ولهذا يقول اصحاب المراء والمقاييس لا يزال بهم المراء والمقاييس حتى يجحد الرؤيا ويخالف اهل السنة وهذا حصل بكتب المتكلمين جحد للرؤيا بل فيهم من الف في جهد الرؤيا مؤلفا خاصا - 00:20:27

والتكذيب بها وانكارها كل ذلك بالمقاييس الاراء العقلية وهذا التنبية من طاووس رحمة الله تعالى في بيان خطورة علم الكلام ومضرته على اتباعه وانه لا يزال يأخذ بهم شيئا فشيئا الى جحد الشوابت البينة - 00:20:51

الظاهر ثبوتها في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وتعجب في هذا الباب اشد العجب كيف ان هذه المقاييس اوصلتهم الى هذا الامر فتقدم قريبا ان العباد - 00:21:21

لا لا يزال لا تزال قلوبهم تمتلى شوقا وطمعا في رؤية الله واما علماء الكلام فانهم يجحدون ذلك اصلا. وينفون ولا يعتقدون حصوله ومن ينفي الرؤيا لا يقوم في قلبه طمع - 00:21:49

لنيلها لانه اصلا ما امن بها لا يقوم في قلبه طمع وشوق لنيلها ولهذا كما قال بعض السلف قال من انكر رؤية الله سبحانه وتعالى حري ان يحرم منها يوم القيمة - 00:22:12

حربي ان يحرم منها يوم القيمة لانه اصم اصلا في الدنيا ما قام في قلبه طمع لانه جاحد ومنكر لذلك. نعم قال ربنا الله تعالى وقال شريك عن ابي اسحاق السبئي الزيادة النظر الى وجه الرحمن تبارك وتعالى - 00:22:30

وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قال اذا دخل اهل الجنة اعطوا فيها من سألوا وما شاءوا فيقول الله عز وجل لهم انه قد بقي من حقكم شيء لم تعطوه. فيتجلى لهم تبارك وتعالى فلا - 00:22:52

ايكون ما اعطوه عند ذلك بشيء؟ فالحسنة الجنة والزيادة النظر الى وجه ربنا تبارك وتعالى. ولا يرهق وجوههم قترووا ولا ذلة اي بعد نظرهم الى ربنا تبارك وتعالى. هذا الاثر هو بنحو ما جاء في حديث صهيب - 00:23:12

المتقدم وفي صحيح مسلم اذا دخل اهل الجنة قال الله هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تنجنا من النار؟ الم تدخلنا الجنة؟ قال في كشف الحجاب - 00:23:32

فما عطوا شيئا احب اليهم من النظر الى الله هنا قال فيتجلى لهم فلا يكون ما اعطوه عند ذلك بشيء فهذا الخبر عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى هو بنحو ما جاء في حديث - 00:23:47

آ صهيب نعم قال ربنا الله تعالى وقال علي بن المديني سأله عبد الله ابن المبارك عن قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربنا فليعمل عملا صالحا قال عبد الله من اراد النظر الى وجه الله خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا - 00:24:04

من اراد النظر الى وجه الله عز وجل هذا اخذا من قوله لقاء ربنا لانه من لازم ذلك الرؤيا قال فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا هذا

قوله ولا يخبر به احدا - 00:24:25

تفسير تمام الاية فليعمل عملا صالحا ولا يشركها بربه احدا فاه هذا تفسير اه المجانبة مجانية الشرك بالبعد عن الرياء لأن الرياء شرك قال فليعمل عملا صالحا ولا يخبر به احدا - 00:24:49

ولا يخبر به احدا ان يجعله لله سبحانه وتعالى لا يخبر به احدا وكانت في الزمان الاول وسيلة الرياء بالاعمال الصالحة التي قام العبد بها بالأخبار مثلا يقول حججت ودعوت وبكيت وفعلت يخبر - 00:25:13

بعمله او قمت الليل او فعلت الى اخره الرياء بالأخبار اما زماننا هذا فان الرياء بالتصوير الان اصبح بالتصوير كل ما ذهب اه الى مكان صور نفسه في الحج وفي العبادة وفي الصلة وفي غير ذلك - 00:25:41

ويرسلها الى اه من من يعرف حتى يروه هذا من الرياء في العمل اولا كان بالأخبار ويحتاج ان يخبر من يرائي 00:26:04

عندهم بعمله واحدا والآن لا يتعب نفسه بهم ذلك وانما يرسل لهم صور متحركة وصور ثابتة له وهو يقوم بالعبادة وهذا والله من المنكرات العظيمة التي يتأنم من وجودها 00:26:32

الصالحون والناسخون كيف ان كثير من الناس يكلف نفسه جهد العبادة والسفر والطاعة ثم يضيع عمله في المراة به. لأن الرياء محبط للعمل ومبطل له نعم قال رحمة الله تعالى وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول

ما حجب الله عز وجل احدا عنه الا عذبه - 00:26:59

ثمقرأ قوله تعالى كلاما انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي الذي كنتم به تكذبون؟ قال اي بالرؤيا. هذا الاثر فيه ان ان هذه الاية كلاما ان - 00:27:20

عن ربهم يومئذ لمحجوبون دليل على ثبوت الرؤيا دليل على ثبوت الرؤية رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالى يوم القيمة قال ما حجب الله عز وجل احدا عن الا عذبه فالحجب عذاب - 00:27:40

وعدم الحجب نعيم فاما اذا كان الله سبحانه وتعالى حجب الكفار فهذا الحجب عذاب لهم من سخطه عليهم ولا يسوء الله عز وجل بين احبائه واعدائه ولهذا قال الشافعي ولعله يأتي لاحقا عند المصنف - 00:28:00

قال لما حجبهم في السخط اما حجبهم في السخط دل على ان المؤمنين يرونهم في الرضا لما حجبهم في السخط دل على ان المؤمنين يرونهم في الرضا اي رضا الله سبحانه وتعالى عنهم نعم - 00:28:27

قال رحمة الله تعالى وقال عباد ابن العوام قدم علينا شريك ابن عبد الله منذ خمسين سنة فقلت يا ابا عبد الله ان عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الاحاديث. ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يرون ربهم. فحدثني بنحو - 00:28:49

بعشرة احاديث في هذا وقال اما نحن فقد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم عن من اخذوا هذا الكلام عظيم جدا في رد الباطل - 00:29:09

لما قيل له انهم ينكرون كذا وكذا ساق الاحاديث ساق الاحاديث في في هذا الباب بالاسناد الى النبي عليه الصلة والسلام وقال قد اخذنا ديننا هذا عن التابعين عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي عن النبي عليه الصلة والسلام فهذا اسناد - 00:29:24

في ديننا والاسناد من الدين فهم عن اخذوا دينهم عن اخذوا دينهم. المؤمن دينه اخذه بالاسناد الى النبي الكريم عليه الصلة والسلام فعمن اخذوا دينهم والدين لله سبحانه وتعالى طريق العلم به وحي الله سبحانه وتعالى - 00:29:48

ولهذا لا دين الا بالوحي فعمن اخذ دينه من لم يرتبط بالوحي وانفصل عن الوحي بعقله او رأيه او فهمه او غير ذلك نعم قال رحمة الله تعالى وقال عقبة بن قبيصة اتينا ابا نعيم - 00:30:23

اتينا ابا نعيم يوما فنزل علينا من الدرجة التي في داره فجلس وسطها كأنه مغضب فقال حدثنا سفيان ابن سعيد ومنذر الثوري وزهير بن معاوية وحدثنا حسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبدالله النخاعي هؤلاء ابناء المهاجرين - 00:30:48

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يرى في الآخرة حتى جاء ابن يهودي صباغ يزعم ان الله تعالى لا يرى يعني بشرا المرسي قبحه الله - 00:31:08

نعم يعني لما جاء هؤلاء الرؤوس رؤوساً البدع والضلال أخذوا في نشر ضلالهم ومنها جحد الرؤية رؤية الله سبحانه وتعالى يوم القيمة لكن أهل الحق آهل الكتاب والسنة عافاهم الله سبحانه وتعالى - 00:31:23

وسلمهم بما رزقهم الله به من اعتقاد بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى ذكر اقوال الائمة الاربعة وطبقاتهم ومشايخهم رحمهم الله تعالى قال مالك بن انس الامام رحمة الله تعالى الناس ينظرون الى ربهم عز وجل يوم القيمة باعينهم - 00:31:50

وسائل رحمة الله تعالى عن قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة انتظر الى الله عز وجل؟ قال نعم قال فقلت ان اقواما يقولون تنظر ما عنده قال بل تنظر اليه نظرا وقد قال موسى ربي ارني انظر اليك قال لن تراني. وقال تعالى كلا انهم عن ربهم - 00:32:23

يومئذ لمحجوبون فقلت ان قوما يقولون تنظر ما عنده هذا من التأويل الذي عند اهل البدع في اه وحدة الرؤية اخذوا يأولون الآيات مثل قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:32:48

قالوا الى ربها ناظرة اي منتظرة ثوابه هذا معنى ما ذكر هنا تنظر ما عنده اي منتظر الثواب وهذا من افسد التأويل واقبحه وجوه يومئذ ناضرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قالوا منتظرة للثواب - 00:33:12

النظرة التي في وجوه هؤلاء هي من تمام النعمة بحصول الثواب. ومن ذلك الرؤية. ولهذا انظروا فقه السلف الحسن البصري رحمة الله قال في الآية اه حق لها ان تكون ناظرة وهي تنظر الى الله - 00:33:37

انظر فهم السلف وانظر تأويل هؤلاء قالوا وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية الى ربها ناظرة اي منتظرة للثواب منتظرة الثواب النظرة التي لهم تكسو وجوههم حسنا وبهاء هي من حصول الثواب - 00:33:57

بما في ذلك واعظمه رؤية الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وذكر الطبراني وغيره انه قيل لمالك انهم يزعمون ان الله يرى عندي الطبراني نعم مما صحيحة الطبراني او الطبراني؟ ما ما ادرى - 00:34:21

عندي وعندي وذكر الطبراني وغيره. هم احسن الله اليك. انه قيل لمالك انهم يزعمون ان الله لا يرى. فقال ما لك السيف السيف وقال ابو صالح كاتب الليث املى علي عبد العزيز بن ابي سلمة الماجوشون وسألته عما جاحت الجهمية فقال لم ينزل يملي لهم الشيطان حتى - 00:34:52

حتى جحدوا قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. فقالوا لا يراه احد يوم القيمة فجحدوا والله افضل كramaة الله التي اكرم بها اولياءه يوم القيمة من النظر الى وجهه ونضرته اياهم. في مقعد صدق عند مليك - 00:35:15

فورب السماء والارض ليجعلن رؤيته يوم القيمة للمخلصين له ثواباً لينضر بها وجوههم دون المجرمين لينظر بها وجوههم لينضر بها وجوه الآية وجون يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي النظرة التي في وجوههم هي من ثمار النعيم ومن اعظم الرؤية رؤية الله - 00:35:35

فكيف يقال ناظرة الى ربها ناظرة اي منتظرة للثواب هذا من اقبح التأويل وافسده. نعم قال فورب السماء والارض ليجعلن رؤيته يوم القيمة للمخلصين له ثواباً لينضر بها وجوههم دون المجرمين - 00:36:04

وتفلج بها حجتهم على الجاحدين وهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لا يرونكم كما يزعمون انه لا يرى ولا عدد من السلف يقولون ذلك يعني ان من يجحد الرؤية حری به ان يحرم منها انه اصلاً ما قام في - 00:36:23 قلبه طمع في نيلها ولهذا ابن الماجشون يقول اه آلا لا يرونكم كما يزعمون انه لا يرى. لا يرونكم كما يزعمون انه لا يرى. نعم قال رحمة الله تعالى ولا يكلهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم - 00:36:44

وقال الاوزاعي رحمة الله تعالى اني لارجو ان يحجب اني لارجو ان يحجب الله عز وجل جهنا واصحابه عن افضل ثوابه الذي وعد الذي وعد الله اولياءه حين يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فجحد جهنم واصحابه - 00:37:05 ثوابه الذي وعد الله تعالى اولياءه وقال الوليد بن مسلم سألت الاوزاعي وسفيان الثوري ومالك بن انس والليث ابن سعد عن

هذه الاية التي فيها الرؤيا فقالوا تمر بلا كيد - 00:37:25

تمر بلا كيف؟ تمر اي كما جاءت وقد جاءت محملة بالمعاني فامرارها كما جاءت يكون باثبات المعاني التي جاءت هذه النصوص مشتملة عليها وقول بلا كيف اي بلا تكثيف - 00:37:42

النفي هنا نفي للعلم علمنا بالكيفية بلا كيف اي بلا علما كيف؟ وخوض بلا خوط في التكثيف نعم قال رحمة الله تعالى وقال سفيان بن عبيدة من لم يقل ان القرآن كلام الله وان الله يرى في الجنة فهو جهمي. ذكره الطبرى - 00:38:06

وذكر عنه ابن ابي حاتم انه قال لا يصلى خلف الجهمي والجهمي الذي يقول لا يرى ربه يوم القيمة وذكر ابن ابي حاتم عن جرير ابن عبد الحميد انه ذكر حديث ابن ابي صابق في الزيادة انها النظر الى وجه الله عز وجل - 00:38:31

انكره رجل فصاح به وآخرجه من مجلسه وذكر ايضا عن ابن المبارك ان رجلا من الجهمية قال له يا ابا عبد الرحمن خداربان جهان جون بيتد ومعناه كيف يرى الله يوم القيمة؟ اكيد انك قريتها خطأ - 00:38:52

اقول اكيد انك قرأتها خطأ الله نعم ومعناه كيف يرى الله يوم القيمة؟ وانا كذلك ما احسن ان اصح لك. نعم. احسن الله اليك قال ومعناه كيف يرى الله يوم القيمة؟ فقال بالعين - 00:39:15

وقال وكيع بن الجراح رحمة الله تعالى يراه تبارك وتعالى المؤمنون في الجنة ولا يراه الا المؤمنون وقال قتيبة بن سعيد رحمة الله تعالى قول الائمة المأخذ به في الاسلام والسنۃ الایمان بالرؤیة والتصدیق بالاحادیث التي - 00:39:37

التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤیا وقال ابو عبيدة القاسم بن سلام وقد ذكرت عنده هذه الاحادیث التي في التي في الرؤیا قال هي عندنا حق رواها الثقات الى ان صارت الينا الا اذا قيل لنا فسروها لنا قلنا لا نفسر منها شيئا - 00:39:57

ولكن نمضيها كما جاءت. لا نفسر منها شيئا. المراد بالتفسير التأويل الذي خاض فيه اهل البدع وانما نمضيها كما جاءت اي نؤمن بها كما وردت مثبتین المعانی التي جاءت مشتملة - 00:40:19

عليها نعم قال رحمة الله تعالى وقال عبدالوهاب الوراق سألت اسود بن سالم عن احاديث الرؤیة فقال احلف عليها انها حق وقال محمد بن ادريس الشافعی رحمة الله تعالى وقد جاءته رقة من الصعید فيها ما تقول في قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم - 00:40:38

يومئذ لمحجوبون. قال الشافعی رحمة الله تعالى لما ان حجب هؤلاء في السخط كان في هذا دليل على ان اولياء ياؤه يرونـه في الرضا نعم نكتفي نبدأ بهذا الاثار التي عن الشافعی - 00:41:02

غدا باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا توفيقا وصلاحا وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين - 00:41:22

والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهـم صلي وسلم على عبـدك ورسولك نبيـنا محمدـ والـهـ وـصـحبـهـ. جـزاـكمـ اللهـ خـيراـ - 00:41:43